

الثقافة الرياضية لأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية وعلاقتها بالاعلام الرياضي في العراق

بحث تقدم به

أ.د. ابراهيم يونس وكاع	أ.م.د. احمد محمد اسماعيل	م.م. مجهد فهد خليفة
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة الانبار	جامعة بغداد	جامعة الانبار

ملخص البحث

تكمن اهمية البحث في قياس للثقافة الرياضية لأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية في العراق فيما يخص محور الاعلام الرياضي ، لذا اراد الباحثون الخوض في دراسة العلاقة بين الثقافة الرياضية لاعضاء الهيئة الادارية والاعلام الرياضي. وهدف البحث الى التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لاعضاء الهيئات الادارية وكذلك التعرف على العلاقة بين الثقافة الرياضية والاعلام الرياضي. طبق البحث على اعضاء الهيئات الادارية في الاندية الرياضية في العراق وبلغت عينة البحث (١٥٠) فرداً، واستخدم الباحثون مقياس الثقافة الرياضية (محور الاعلام) وقاموا بتحليل البيانات وتوصلوا الى ان هناك مستوى متوسط بالثقافة وهذا دليل على مستوى الثقافة الرياضية لأعضاء الهيئات الادارية الرياضية في العراق. وان كل نادي يتاثر بالثقافة الرياضية لرئيس الهيئة الادارية. كما يوجد هناك تنباين من نادي لآخر. كذلك تاثر الثقافة الرياضية لكل نادي بالبيئة الاجتماعية.

Abstract

Sports culture of the members of the administrative bodies of sports clubs and their relationship with the sports media in Iraq

Significance of research on measurement of physical culture of the members of the administrative bodies of sports clubs in Iraq with respect to the axis of the sports media, so the researchers wanted to delve into examining the relationship between sports culture for members of the Administrative Board and the sports media. The objective of this research is to Identify the level of culture of members of administrative bodies, as well as to identify the relationship between sports culture and sports media. members of research applied the governing bodies of sports clubs in Iraq amounted to a

sample search (150), and the researchers used a scale physical culture (hub) and data analysis and concluded that there is a level of culture and the culture of the members of the administrative bodies of sports in Iraq. that each club is influenced by physical culture Commission. there vary from another Club also affected sports culture Each club in the social environment.

١- التعريف بالبحث

٢-١ المقدمة واهمية البحث

الادارة الرياضية وما تحمله من معانٍ وافكارٍ ودلالات لا تتفصل عن المجتمع وحركته ولا عن الاقتصاد وتأثيراته، لتكون مرتكزاً للثقافة الرياضية. إن مفهوم الثقافة الرياضية وتأثيرها على دور القيادات الرياضية تخطيطاً وتنفيذاً وسلوكاً من المفاهيم الحديثة والتي بدء تناولها وإلقاء الضوء عليها في بداية هذا القرن لما لها من اهمية في خلق فهم وتصور مشترك عن الرياضة نشاط بدني واجتماعي وصحي إلى جانب مساهمة الثقافة الرياضية في خلق جيل رياضي من كلا الجنسين لتحقيق انجازات رياضية كبيرة.

ان مفهوم الثقافة الرياضية في العراق لا يزال ضعيفاً ولا يلقي الاهتمام من القائمين على قيادة الحركة الرياضية فاللجنة الاولمبية بكل برامجها وانشطتها معنية بالثقافة الرياضية وكذلك الاندية والاتحادات الرياضية وقبل ذلك المعاهد والكليات الرياضية هي الأخرى معنية، الذي يلامس ويرتبط بمستوى الانجاز الرياضي العالمي فالرياضة ليس حركة عشوائية او منظمة بل هي سلوك ووعي وهذه تشكل مفهوم الثقافة الرياضية لدى العاملين والقادة.

التنافس الرياضي وقبول الفوز والخسارة مهم جدا لهذا المفهوم الحديث للحفاظ على رقي ورفعة الرياضة كمنشآت انساني حركي تربوي اجتماعي.

وهنا تكمن اهمية البحث في قياس للثقافة الرياضية لأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية في العراق فيما يخص محور الاعلام الرياضي وانعكاس ذلك على تحسين الاداء الكمي والنوعي لأعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية في العراق.

٢-١ مشكلة البحث

الاعلام الرياضي تعد من الامور الضرورية لبناء الرياضة في البلد. وان تطور الرياضة في اي بلد مرهون في زرع الثقافة الرياضية والتي تلعب دوراً مهماً في الوصول الى دعم كل اتلجوانب الخاصة التي تساهم في رقي المستويات الرياضية وبما ان الرياضي يخرج من المدرسة ثم يستقطب في الاندية لذا علينا بناء كادر رياضي قادر على صقل المواهب الرياضية التي تعد النواة الاولى في المنتخبات الوطنية، لاحظ الباحث من خلال تجاربه على عدد من الاندية الرياضية في العراق ضعف في الثقافة الرياضية وخصوصاً في الهيئات الادارية وفيما يخص الاعلام الرياضي وما ينعكس ذلك على ضعف الاداء الرياضي، لذا اراد الباحثون الخوض في دراسة العلاقة بين الثقافة الرياضية لاعضاء الهيئة الادارية ولاداء الرياضي.

٣-١ أهداف البحث

- ١- التعرف على مستوى الثقافة الرياضية لاعضاء الهيئات الادارية .
- ٣- التعرف على العلاقة بين الثقافة الرياضية والاعلام الرياضي.

٤-١ مجالات البحث

- ٤-١-١: المجال البشري: اعضاء الهيئات الادارية في الاندية الرياضية في العراق.
- ٤-١-٢: المجال المكاني: مقرات الاندية الرياضية في العراق.
- ٤-١-٣: المجال الزمني: للمدة من ١٠/١/٢٠١٥ إلى ٥/٥/٢٠١٥.
- ٢- الدراسة النظرية

١-٢ أهمية المقاييس في العمل الإداري

تعد المقاييس من الوسائل المهمة للتعرف على مستوى أداء الفرد في أي جانب من جوانب العمل سواء اكان تريبوياً او اقتصادياً او فكرياً او رياضياً وهو وسيلة لا غنى عنها لاجراء عملية التقويم والتعرف على حاجات الأشخاص وميولهم ورغباتهم ودافعيتهم ومستوى أدائهم وذكائهم وسماتهم وغيرها، وذلك بالاعتماد على مقاييس علمية تختص بالحالة او الظاهرة المطلوب قياسها، اذ ان المقياس هو الوسيلة العلمية التي ينبغي ان تتبناها الأندية الرياضية في حل مشكلاتها لانها ترتبط مباشرةً بتحسين مستوى الفرد وان تطبيق المقياس في حل المشكلات التي تواجه المدربين وتؤثر

بشكل سلبي في أدائهم في الأندية الرياضية، ومع مرور الزمن تطورت وسائل القياس لتشمل الأشياء المادية والنفسية والسلوكية والعقلية وغيرها من المفاهيم من المفاهيم الحياتية اذ اصبح لكل مجال في الحياة مقاييسه الخاصة به ومنها المقاييس الرياضية التي ترتبط بالجوانب النفسية والعقلية والشخصية للرياضي او ما يرتبط بالعمل الإداري الرياضي للعاملين في المؤسسات الرياضية.^(١) لذا فالقياس هو "الطريق الصحيح للوصول الى الهدف نظراً لما يوفره من معلومات وحقائق تتعلق بالصفة او القدرة المقاسة لان اختباره تمثل" موقف تجريبي مصمم بشكل مقصود لقياس استجابات الفرد بشل يضمن معرفة ما يمتلكه الفرد من قدرات او صفات مطلوب قياسها^(٢) وهو تمثيل للسمات او الخصائص بالأرقام".^(٣) ولبناء أي مقياس فان العملية تمر بمراحل وهي:^(٤)

- الغرض من بناء المقياس.
- تحديد الظاهرة المطلوب قياسها.
- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس.
- تحديد مجالات المقياس.

ويرى الباحث ان المقياس هو "وسيلة مهمة في تطور الجانب الرياضي على مستوى الأندية الرياضية، اذ يساعد المدرب في التعرف على قدراته وانجازاته للواجبات المكلف بها ومدى التقدم او التأخر لمستوى عمله وتشخيص الإيجابيات والسلبيات وفق أسس علمية وموضوعية ومن ثم اختيار المدرب الأمثل القادر على تحقيق أهدافه المرسومة للمؤسسة التي ينتمي اليها.

١ توما جورج: القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط١، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع والنشر، ٢٠٠٨، ص٢١.

٢ سامر يوسف. تصميم بطارية اختبار لقياس المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ١٩٩٩، ص٢٤.

3 Ferd,N-kerliger; Fountions of behavioral research, London, holt Rinehart and wineston, 1937,p.426.

٤ محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٠، ص٣١٩.

٣- منهجية البحث والاجراءات

٣-١ منهج البحث : الوصفي بأسلوب دراسة العلاقات الحالية

٣-٢ مجتمع وعينة البحث : تكون مجتمع البحث من رؤساء وأعضاء الهيئات الإدارية

للأندية الرياضية في العراق، اما عينة البحث فهم الأعضاء الذين اختيروا بالطريقة العمدية،

إذ بلغ عدد العينة الكلي (٣٢٠) فرداً يمثلون (٢١) نادياً رياضياً

٣-٣ أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

للحصول على البيانات الصحيحة لحل مشكلة البحث استعان الباحث بالأجهزة و الأدوات الآتية:

- ❖ المصادر العربية والأجنبية
- ❖ شبكة المعلومات الدولية الإلكترونية (الإنترنت).
- ❖ فريق العمل المساعد ملحق (٤).
- ❖ استمارة تفرغ البيانات.
- ❖ الحاسبة الإلكترونية الشخصية نوع (Hp) .

٣-٣-١ الإستبانة

الإستبانة ركن من الأركان الأساسية في البحوث الوصفية ، بل هي الأساس في مثل هذه البحوث، إذ لا يمكن الإستغناء عنها لإتمام البحث الوصفي ، وتعرف الإستبانة بأنها "مجموعة من الأسئلة المكتوبة ، يقوم المُجيب بالإجابة عنها ، وهي الأداة الأكثر استخداماً في الحصول على المعلومات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم" (٢). تم تحديد فقرات المقياس استناداً الى الدراسات العربية والاجنبية فيما يتعلق بموضوع البحث، قام الباحث بصياغة فقرات المقياس من مجموع (126) فقرة موزعة بصورتها الاولية والتي تشمل محور الانجاز الرياضي من اطروحة الباحث بعد ان تم عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء لغرض تقويمها والحكم عليها من حيث صياغتها وصلاحيتها والمجالات المتضمنة لقياسه والتحقق من صلاحية مقياس التقدير الخماسي

^٢ مروان عبد المجيد؛ طرائق البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، عمان، ط ١، الدار العلمية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢، ص ١٠.

وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الفقرات لمجالات المقياس ، وقام الباحث عند صياغة الفقرات بمراعاة ما يأتي.:

- ❖ أن يكون للفقرة معنى واحد فقط و محدد.
- ❖ أن تكون لغة كل فقرة واضحة و صحيحة.
- ❖ الابتعاد عن العبارات الصعبة.
- ❖ أن تصاغ الفقرات بصيغة المتكلم(1).
- ❖ تجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معنى .

فقرات مقياس الثقافة الرياضية وفقا للاعلام

ت	الفقرات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسط	قليله	قليله جدا
١	ان يكون ملماً بتاريخ الرياضة الاولمبية العالمية					
٢	ملماً بتاريخ النادي الذي ينتمي اليه					
٣	ملماً بمستوى ثقافة افراد النادي					
٤	قادراً على التعامل مع المواقف التي تحتاج ابداع فكري					
٥	قادراً على مواجهة الاعلام بكميات وافية من الثقافة					
٦	قادراً في التعامل مع الاسئلة الموجه له من قبل اللاعبين					
٧	ان يكون مثقفاً بالعلوم المساعدة للرياضة					
٨	قادراً في التعامل مع الاسئلة الموجه له من قبل المسؤولين في الرياضة					
٩	قادراً في التعامل مع الاسئلة الموجه له من قبل الاعلاميين					
١٠	ملماً بالجوانب المتعلقة بالشخصية القيادية					

¹ اميرة حنا : بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠١م، ص ٤٥.

					١١	قادراً على التعامل مع المستجدات العلمية والثقافية على مستوى النادي والبلد
					١٢	ملماً بشكل متقدم بالغة وقواعدها
					١٣	مؤثراً بشكل علمي بأعضاء النادي الذي ينتمي اليه
					١٤	ملماً بلغة عالمية على الاقل

٣-٣-١ تطبيق المقياس

بدأ الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٥٠) فرداً بتاريخ ٢٠١٥/١/١٠ وانتهى في ٢٠١٥/٥/٥.

٣-٣-٤ التحليل الإحصائي للفقرات

لاستكمال خطوات بناء مقياس هذه الأطروحة قام الباحث بعملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس التي تعد أهم الخطوات للحصول على مقياس تتوافر فيه الخصائص العلمية المطلوبة، مما يجعل المقياس يتصف بالصلاحية من الجوانب كافة فمن خلال العمليات الإحصائية يتم التأكد من توافر الشروط العلمية للمقياس وهي الصدق والثبات والمعايير.

٣-٥ الوسائل الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وعلى وفق النحو الآتي:

❖ النسبة المئوية. الوسط الحسابي. الإنحراف المعياري. معامل الإلتواء

❖ اختبار ارتباط بيرسون.

علماً أن التقدير اللفظي لقيم الوسط المرجح كالآتي:

التقدير اللفظي	درجة قيم الوسط المرجح
قليلة جداً	من (١) الى (١,٧٩)
قليلة	من (١,٨٠) الى (٢,٥٩)
متوسطة	من (٢,٦٠) الى (٣,٣٩)
كبيرة	من (٣,٤٠) الى (٤,١٩)
كبيرة جداً	من (٤,٢٠) الى (٥)

ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هي (٤/٥) أي حوالي (0.80) وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الخمسة ١، ٢، ٣، ٤، ٥، إن حصرت فيما بينها (٤) مسافات (١).

٤- عرض نتائج الاستبانة

يعرض الباحث نتائج البدائل وتكراراتها والنسب المئوية للتكرارات المجابة (الانجاز الرياضي)، ومن ثم الاوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية والتقدير اللفظي للأوساط الحسابية المرجحة على وفق جدول التقدير اللفظي للأوساط الحسابية المرجحة وكما مبين في الجدول (١).

٤- ١ عرض نتائج المجال الخامس (الاعلام)

يعرض الباحث نتائج البدائل وتكراراتها والنسب المئوية للتكرارات المجاب عليها (الاعلام)، ومن ثم الاوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية والتقدير اللفظي للأوساط الحسابية المرجحة على وفق جدول التقدير اللفظي للأوساط الحسابية المرجحة وكما مبين في الجدول (١).

^١ عبد العزيز هيكل؛ مبادئ الأساليب الإحصائية، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٦٣، ص ٨٢

جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية والتقدير اللفظي للأوساط الحسابية
المرجحة.

ت	١	٢	٣	٤	٥	الوسط الحسابي المرجح	الاهمية النسبية	التقدير اللفظي
١	تكرار	43	27	38	17	25	3.30	متوسطة
	النسبة %	28.7	18.0	25.3	11.3	16.7	66.1	
٢	تكرار	33	31	29	32	25	3.1	متوسطة
	النسبة %	22.0	20.7	19.3	21.3	16.7	62	
٣	تكرار	7	9	27	56	51	2.1	قليلة
	النسبة %	4.7	6.0	18.0	37.3	34.0	42	
٤	تكرار	27	28	30	25	40	2.84	متوسطة
	النسبة %	18.0	18.7	20.0	16.7	26.7	56.9	
٥	تكرار	34	25	29	19	43	2.92	متوسطة
	النسبة %	22.7	16.7	19.3	12.7	28.7	58.4	
٦	تكرار	11	11	24	59	45	2.22	قليلة
	النسبة %	7.3	7.3	16.0	39.3	30.0	44.5	
٧	تكرار	29	28	25	29	39	2.86	متوسطة
	النسبة %	19.3	18.7	16.7	19.3	26.0	57.2	
٨	تكرار	7	12	24	58	49	2.13	قليلة
	النسبة %	4.7	8.0	16.0	38.7	32.7	42.6	

يتبين من الجدول (١) ان الفقرة التي حصلت على اعلى قيمة للوسط الحسابي المرجح هي الفقرة (١) والبالغة (٣.٣٠) بتقدير لفظي (متوسط)، وان الفقرة التي حصلت على اقل قيمة للوسط الحسابي المرجح هي الفقرة (٣) والبالغة (٢.١) بتقدير لفظي (قليلة).

ويعزو الباحث في هذا المجال المهم والذي يعتبر من المجالات الاساسية في تهيئة الثقافة الرياضية إذ ان الاعلام هو الاساس في اعطاء الصفة المهمة في اعداد كادر اداري مثقف في مجال الرياضي والذي يلعب دوراً مهماً في صناعة الرياضي الناجح والذي يعتبر اساساً في مجال اعداد الكادر الرياضي في صناعة الانجاز الرياضيين وعليه فان الاعلام هو الظهير القوي في حماية عمل الاندية الرياضية وفي رفع انجاز الاندية الرياضية وفي جميع المجالات من حيث الجانب الرياضي والاجتماعي وهذا يأتي من حيث الثقافة الرياضية التي تعتمد على الجانب الاعلامي في التغذية الادارية وفي جميع المجالات الرياضية والادارية وفي خدمة الجانب الرياضي للوصول الى الانجاز الرياضي وبشكل يفرح الجانب الانجازي في البلد، ويرى الباحث ان الاعلام مهم في مجال تهيئة معالم النادي والعمل الاداري في كل نادي وخاصة في مجال الرياضة.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

١. كانت الاجابات بشكل عام متوسطة المستوى وهذا دليل على مستوى الثقافة الرياضية لأعضاء الهيئات الادارية الرياضية في العراق.
٢. تتأثر الثقافة الرياضية في كل نادي بالثقافة الرياضية لرئيس الهيئة الادارية.
٣. الثقافة الرياضية تتباين من نادي لآخر.
٤. تؤثر الثقافة الرياضية بصورة مباشرة في تقدم مستوى الاندية الرياضية والمستوى التقيمي السنوي لاداء الاندية الرياضية.
٥. تتأثر وتؤثر الثقافة الرياضية لكل نادي بالبيئة الاجتماعية.

٢-٥ التوصيات

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :-

١. إجراء دراسات مشابهة تختص بكافة مرافق الاندية الرياضية وتفصيلاتها.
٢. تشجيع رؤساء واعضاء الهيئات الادارية للأندية الرياضية في العراق بالتنافس للحصول على المزيد من المعارف لخدمة الثقافة الرياضية.
٣. إشراك رؤساء وأعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية في العراق بدورات تدريبية بشكل دوري واطلاعهم على الأساليب الإدارية الحديثة ومنها الثقافة الرياضية.
٤. إجراء دراسات وبحوث تتعلق بالتعرف على علاقة الثقافة الرياضية ومتغيرات اخرى في الاندية الرياضية وفي مجالات أخرى.

المصادر

- حسين احمد الشافعي، التربية الرياضية وقانون البيئة، ط١، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ٢٠٠١.
- توما جورج. القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط١، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع والنشر، ٢٠٠٨،
- سامر يوسف. تصميم بطارية اختبار لقياس المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ١٩٩٩،
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان مصدر سبق ذكره، ٢٠٠٠،.
- مروان عبد المجيد؛ طرائق البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، عمان، ط١، الدار العلمية للطباعة والنشر، ٢٠٠٢،

- اميرة حنا : بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠١م،
- عبد العزيز هيكل؛ مبادئ الأساليب الإحصائية، بيروت، دار النهضة العربية، ١٩٦٣،
- **Ferd,N-kerliger; Fountions of behavioral research, London, holt Rinehart and wineston, 1937**